الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الخامس والستون

الاثنين ١-٥-٢٠١٧

الصين واليابان: العلاقة المرّة

حضور منتدى الحزام والطريق فرصة لاصلاح العلاقات الصينية اليابانية

اليابان: دكتاتورية الجيوبوليتيك الحربي!

ما الذي يمكن أن يوقف اليابان عن مواصلة إنكار الحقيقة؟

العالم بحاجة إلى التحلي باليقظة إزاء إحياء اليابان للفاشية

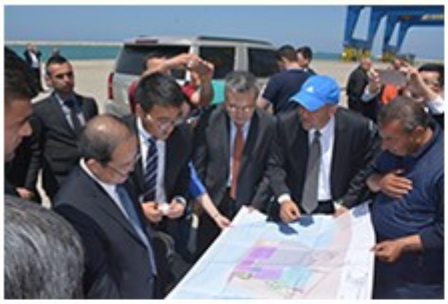

حركة صينية لافتة في لبنان.. والتركيز على طرابلس

تدشين حاملة طائرات محلية الصنع... تطوير القوات البحرية لخدمة التنمية السلمية للصين

شبه الجزيرة الكورية: الصين تدعو إلى تنفيذ شامل وكامل لقرارات مجلس الأمن

الشركات الصينية تؤمّن حركة الملاحة في المياه الدولية

رؤية صينية:

خمسة أسباب وراء إصرار أمريكا على اسقاط النظام السوري

محمود ريا

الصين واليابان: العلاقة المرّة

علاقة مرّة تجمع بين الدولتين الجارتين، الصين واليابان.

وبغض النظر عن التاريخ البعيد وما يحمله من احداث ومآسٍ، فإن التاريخ القريب يبدو أكثر مرارة، وهو الذي يحفل بالكثير من المجازر التي ارتكبتها العسكريتاريا اليابانية بحق الشعب الصيني، منذ مطلع القرن العشرين، ووصولاً إلى الحرب العالمية الثانية.

احتلال، مجازر، ملايين الضحايا، استعباد للرجال وللنساء، تهديم للبنية التحتية، وتعطيل لمسيرة التنمية على مدى عقود، كل هذا عانته الصين من الهمجية اليابانية، حتى بات ذكر اليابان لدى المواطنين الصينيين مقترناً بالكآبة والحزن والألم.. لا بل بالرغبة في المعاقبة..

وعند البعض بات الحديث عن اليابان مقترناً بالانتقام.

وعلى مدى عقود ما بعد الحرب، لم تفعل اليابان ما يمكن أن يزيل هذا الشعور من نفوس الصينيين، ولا حتى ما يمكن أن يخفّف منه، بل بالعكس، فإن ما تقوم به اليابان من ممارسات يعزز حالة التنافر والقلق من المستقبل.

فالعسكريتاريا اليابانية لم تنتهِ مع انتهاء الحرب، وهي تطل برأسها بين حين وحين بأبشع صورها، وتثير الخوف من اندفاعة يابانية جديدة نحو تفعيل النزعة التوسعية والعدوانية نحو الصين وغيرها من دول المنطقة، ولا سيما كوريا ـ بشطريها ـ التي عانت من محاولة يابانية للابتلاع، وما زالت تعيش هاجس هذه النزعة حتى الآن.

ولعلّ من أكثر المسائل إثارة للأحقاد بين الجارات في شرق آسيا هي تكريم اليابان السنوي لمجرمي الحرب اليابانيين الذين كانوا رأس حربة العدوان في تلك المنطقة خلال الحرب العالمية الثانية وما قبلها، وذلك من خلال الزيارات المتكررة لنصب ياسوكوني الذي يضم رفات هؤلاء المجرمين، والذي يحظى بتكريم مميز لدى أولئك اليابانيين المشبّعين بروح العسكرة.

وما زاد الطين بلّة هو إدخال كتاب أدولف هتلر (كفاحي) إلى دروس الطلاب اليابانيين، والتدريب على الفنون التالية في الصفوف، واعتماد وثيقة من القرن التاسع عشر كأساس للدروس، وهي وثيقة مشبعة بكل ما تملكه العسكريتاريا اليابانية من شوفينية وزعم بالتفوق.

الصين تعبّر عن قلقها من كل هذه الظواهر، وتدعو اليابان، ورئيس وزرائها شينزو آبي، إلى التوقف عن إرسال الإشارات الخاطئة، وعدم العبث بالجروح القديمة وإعادة فتحها من جديد. ولا يبدو أن هذه الدعوات تجد استجابة صادقة في طوكيو، ما يزيد الوضع المتوتر في منطقة شرق آسيا توتراً، ويسير بالأمور نحو الأسوأ.

...

إن هذا الوضع نذير شؤم، وإذا لم تنجح القوى المناهضة للعسكرة في اليابان في وضع حد لانزلاق الأمور نحو إعادة إنتاج النزعة العسكريتارية في نفوس الجيل الياباني الطالع، فإن المنطقة ستعاني كثيراً، كما عانت في الماضي، ولكن بشكل أكثر عنفاً.

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف:
٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان
٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

اليابان: دكتاتورية الجيوبوليتيك الحربي!

الأكادِيمي مروان سوداح*

العلاقات الصينية مع اليابان ستبقى دقيقةً وحذرةً، ذلك أن نهج طوكيو محكوم للجيوبوليتك الحربي. ففي المسار التاريخي الطبيعي والجيرة بين الدول، ينبغي أن تكون دكتاتورية الجغرافيا وسيلة فعّالة لتعزيز النزوع نحو السلام والتعاون.

لكن يتكشّف أن مرامي اليابان تاريخياً هي تحويل دكتاتورية الجيوبوليتيك السلمي لأداة صراع دامٍ مع الصين فجيوبوليتيك حربي ثابت، فاليابان لا تحتمل وجود لاعب قارّي رئيسي غيرها في آسيا. لذا، تستند طوكيو إلى تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والرضى بالتبعية لها سبيلاً لتوظيف أمريكا والمصالح الثنائية لكليهما في محاولة لكسر شوكة الصين.

ومن ناحيتها، تُدرك الصين أنه لا يجب أن تتغاضى عن عدة أسباب تدعوها للحذر التاريخي من جارتها اليابان، ومنها أن اليابان تستغل قضية السيادة كدافع لعرقلة التنمية الصينية/ إضافة للنهم الياباني المُوغل في القِدم لاستعمار البلاد الصينية ولتجذير الإحلالية والاستيطانية اليابانية فيها/ والتوسّع الياباني في آسيا ككل، من خلال الصين وروسيا والهند/ والصراع الياباني "لتطويع!" الصين، فالسيطرة أولاً على جَزائر البحرين الشرقي والجنوبي الصينيين قبل البر الصيني الرئيسي/ ومحاولة اليابان العودة للريادة والنفوذ الاقتصادي الطاغي على الأسواق العالمية وإقصاء الصين عنها/ والتحوّل من جديد الى إمبرطورية شمولية ولاعب أول مُقرّر في حلبة آسيا الشرقية والوسطى أولاً والغربية ثانياً/ وليس أخيراً عرقلة مبادرة الرئيس شي جين بينغ للحزام والطريق رغبةً بتفشيلها.

ستبقى اليابان، وبدعم أمريكي عاملةً على جرِّ الصين للعسكرة الواسعة بدلاً عن التصنيع والبناء الواسع؛ ولدفع بيجين إلى السياسة أولاً والاقتصاد عاشراً/ ومحاولتها استعادة مُستعمراتها "الشرقية" في الصين وروسيا وكوريا، وتكريس منطقة شرق آسيا لليابان حصراً، عودةً إلى (خطة تاناكا) سيئة الصّيت والسُّمعة.

وفي تأكيد آخر على نزعة عَسكرة المجتمع الياباني وسياسة التوسّع، اعترفت طوكيو مؤخراً بتدريس كتاب **"كفاحي" للنازي أدولف هتلر في مدارسها "لأغراض تعليمية!"، دون أن يُفضي ذلك الى إحتجاج أحد في الغرب و"إسرائيل"، ما يدل على "التآخي" البُنيوي والطبيعي للاستعمارين الياباني والنازي وإلى جانبهما الغربي، ولسعيهم جميعاً إلى إخضاع كل آسيا من خلال الايديولوجيا الهتلرية (الشقيقة لليابان) خلال الحرب العالمية الثانية، حين هدفت طوكيو الى الإطباق على آسيا بطرفي كمَّاشة شرقي وغربي، من خلال حكومة (فيشي) والمنظمات الصهيونية (في غرب القارة)، وجيوش هتلر التي أنزلت في مدينة أريحا الفلسطينية.**

كما، ما يزال رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، يعتبر الصلاة في معبد ياسوكوني المُثير للجدل فرضاً، بينما تعده الصين، مُحقةً، تحدياً سافراً لها، ودعوة للحرب تماثل رفض اليابان الاعتذار للشعب الصيني عن تحويلها فتيات الصين إلى أدوات مُتعة للقوات الامبرطورية اليابانية منذ أوائل ثلاثينات القرن الماضي وإلى عام ١٩٤٥م، ما يُشير إلى أن انعدام الثقة الصينية باليابان لن تتوقف، ولكون طوكيو تسوّق إدّعاءات للسلام والتعاون، بينما يتبّدى زيف ذلك بترافقها لدعوات بالحرب والتوسّع وتأليب دول المنطقة على الصين.

لن تنسى الصين أكثر من ٣٦ مليون شهيد قتلهم اليابانيون في حربهم الإحلالية الطويلة على الصين (١٩٣١-١٩٤٥)، ذلك أن اليابان لم تعتذر للآن عن المجازر، ومنها الكيميائية، التي ارتكبتها بحق الصينيين، وها هي تستمر برفض مبدأ التعويضات والمسؤولية التاريخية، ولا أدل على ذلك كله مذبحة نانجينغ الفظيعة التي اقترفها عسكر الإمبرطورية اليابانية.

***رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العَرب أصدقاء وحُلفاء الصين.**

***المقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

آبي يكتفي بارسال قربان إلى ضريح ياسوكوني المثير للجدل وحشد من المشرعين يزورونه

وكالة أنباء شينخوا - ٢١-٤-٢٠١٧:

أرسل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قربانا شعائريا إلى ضريح ياسوكوني المثير للجدل والذي يذكّر جيران اليابان بممارسات وحشية ارتكبتها ضدهم.

كما أرسل وزير الصحة والعمل والرفاه ياسوهيسا شيوزاكي ورئيسا غرفتي الدايت (البرلمان) أيضا قرابين إلى نحو ٩٠ مشرعا يابانيا زاروا الضريح سيء السمعة الذي يخلّد ١٤ من أعتى مجرمي الحرب وسط ٢,٥ مليون ياباني قُتلوا في الحرب العالمية الثانية، وذلك بمناسبة مهرجان الربيع السنوي للضريح.

ويرمز ضريح ياسوكوني المرتبط بالحرب إلى العسكرة اليابانية في الماضي.

وعلى الرغم من أن هذه القرابين والزيارات إلى الضريح تثير انتقادات دول الجوار، إلا أن الضريح يوم الجمعة إضافة إلى مساعد رئيس الوزراء شيتشي أيتو وزعيم كبير في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم.

وقالت مصادر مطلعة إن بعض الوزراء قد يزورون الضريح أيضا خلال المهرجان الذي ينتهي (انتهى) الأحد.

وذكرت تقارير أن آبي سيتجنب زيارة الضريح بشخصه خلال المهرجان لتجنب إلحاق المزيد من الضرر بالعلاقة مع الصين وكوريا الجنوبية.

الصين تحث اليابان على انقطاع تام عن النزعة العسكرية عقب قربان آبي لضريح ياسوكوني

حث المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الجمعة اليابان على "انقطاع تام عن النزعة العسكرية" في أعقاب إرسال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قربانا لضريح يوسوكوني سيء السمعة .

وقال لو كانغ المتحدث في إفادة صحفية، إن الصين تعارض بشدة مثل تلك التصرفات من جانب الساسة اليابانيين.

ويعد ضريح يوسوكوني الذي يخلد ذكرى ١٤ من قادة اليابان على المستوى "آية" المتهمين بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب العالمية الثانية، رمزا للعسكرية اليابانية السابقة .

وقال لو إن اليابان ينبغي أن تلتزم بروح الوثائق السياسية الأربع بين البلدين، وأن تنفذ بجدية اتفاق مبادئ النقاط الأربع الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠١٤، وأن تتدبر مليا تاريخ العدوان الياباني.

وحث الجانب الياباني على كسب ثقة الدول الآسيوية المجاورة والمجتمع الدولي عن طريق الأفعال .

وكان ٩٠ مُشرعا يابانيا قد قاموا بزيارة ضريح يوسوكوني الجمعة، كما قام بزيارته أيضا سيشي إيتو،مساعد رئيس الوزراء والمُشرع في الحزب الليبرالي الديمقراطي في مجلس المستشارين.

كوريا الديمقراطية تتهم اليابان بتشويه التاريخ في الكتب المدرسية

اتهمت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليابان بتشويه التاريخ ووضع أفكار خاطئة في أذهان الأطفال في اليابان عن طريق كتب المدارس الثانوية.

وذكرت صحيفة ((مينجو جوسون)) اليومية في تعليق أن وزارات التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا في اليابان "عرضوا على الجمهور أخيرا نتائج مراجعة كتب المدارس الثانوية"، التي تقول إن جزر توك الكورية جزء من الأراضي اليابانية وان الدول الأخرى احتلتها بطريقة غير قانونية.

وأضاف التعليق "لطالما سعت اليابان وراء طموحها في التوسع العسكري في الخارج وتعد كوريا الهدف الأساسي للعدوان الخارجي ومن المحتمل أن تصبح جزر توك بوابة لغزو كوريا. ولذا يعمل الرجعيون اليابانيون بقوة للسيطرة على الجزر من أجل خلق ظروف مناسبة للعدوان الخارجي".

واستطرد التعليق قائلا إن "الرجعيين اليابانيين يسعون لوضع وجهات نظر خاطئة عن التاريخ في أذهان الأجيال الصغيرة واستخدامهم كجسر للعدوان الخارجي الذي فشل أجدادهم في القيام به." وذكر التعليق أن "وضع وجهات نظر حافلة بالأكاذيب عن التاريخ وأفكار مشوهة ورجعية في أذهانهم يعد جريمة."

وتدعي اليابان سيادتها على جزر توك، التي تقول كوريا الديمقراطية وكوريا الجنوبية إنها أراض تاريخية لكوريا.

واستولت اليابان بالقوة على كوريا في بداية القرن الـ٢٠ واستعبدت أبناء الشعب الكوري لحوالي ٤٠ عاما خلال احتلالها الوحشي وحكمها الاستعماري في شبه الجزيرة الكورية.

الصين تحذر اليابان من تضليل الشعب الياباني حول تاريخ الحرب

وكالة أنباء شينخوا ٦-٤-٢٠١٧

حذرت الصين اليابان يوم الأربعاء من عدم نشر نسخ مضللة عن اعتداءاتها الماضية، وأن تحذر من الانحراف إلى مسار العسكرة الخطر.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشون ينغ خلال مؤتمر صحفى يومي " إن على الجانب الياباني مواجهة التاريخ واستسقاء دروس جادة منه" .

وجاءت تعليقات هوا في أعقاب تصريحات اثنين من أعضاء الحكومة اليابانية الحالية كل على حدة أمس الثلاثاء بأنهما يدعمان استخدام المرسوم الامبراطوري لما قبل الحرب المثير للجدل حول التعليم كمادة تعليم بالرغم من الاحتجاجات القوية من أحزاب المعارضة والرأي العام .

وعلاوة على ذلك ووفقا لمناهج التعليم الجديدة فإن على المدارس اليابانية أن تقدم للطلاب دروس الفنون القتالية مثل الجودو والكيندو وجوكيندو (الطعن بالحراب).

وقالت هوا ان محاولة اليابان استئناف منهجها الحربي في التعليم من المحتمل أن يؤدي إلى اثارة تساؤلات حول تبني طريق الحرب القديم .

وأضافت هوا أن هذه التحركات الأخيرة دقت جرس إنذار للشعوب المحبة للسلام فى اليابان وفي العالم أجمع.

وأشارت هوا إلى أن حرب العدوان التي شنها العسكريون اليابانيون أسفرت عن كوارث خطيرة للشعب الصينى وشعوب دول آسيوية أخرى، وحثت اليابان على التخلي عن اعتداءاتها السابقة وعدم تضليل الشعب الياباني بنسخة خاطئة من التاريخ من أجل منع دفع اليابان الى طريق العسكرة الخطر.

تعليق

العالم بحاجة إلى التحلي باليقظة إزاء إحياء اليابان للفاشية

صحيفة الشعب الصينية
٢٠١٧-٤-٢١:

قررت طوكيو مؤخرا ضم مين كامف (كفاحي)، سيرة حياة أودلف هتلر، والبيان النازي الى الكتب المدرسية للطلاب.

وبالنظر إلى طبيعة الكتاب، الذي توصل العالم إلى توافق حوله في الآراء لا جدال فيه، فإن هذه الخطوة قد أزعجت بشدة جيران اليابان الذين تجرعوا مرارة العسكرة اليابانية في الحرب العالمية الثانية. كما أنها تعتبر بمثابة دعوة إلى اليقظة ضد إحياء الفاشية الذي يلوح في الأفق في شرق آسيا.

وجاء القرار المثير للجدل في رد مكتوب على سؤال طرحه أحد مشرعي الحزب الديمقراطي المعارض ووافق عليه مجلس الوزراء.

وهذا التسامح مع النازية لا يعتبر بأي حال من الأحوال حالة خاصة أو منعزلة. فقد أرسل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يوم الجمعة قربانا إلى ضريح ياسوكوني الذي يخلد ١٤ من أعتى مجرمي الحرب اليابانيين.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، وافقت الحكومة اليابانية على استخدام نسخة امبراطورية مثيرة للجدل بشأن التعليم، كانت تعتبر بمثابة سلاح إيديولوجي ياباني في فترة ما قبل الحرب، تدعو إلى الولاء للامبراطور الياباني وقد لعبت دورا رئيسيا في تعزيز نمو النزعة العسكرية في الدولة.

والفاشية والعسكرة من الأسباب الجذرية للحرب العالمية الثانية ولا بدّ من اقتلاعهما تماما. ولا ينبغي أن يكون هناك تسامح أو غموض عندما يتعلق الأمر بالقضايا التاريخية التي تحمل أهمية جوهرية.

بيد أن المجموعات اليمينية في اليابان سواء داخل الحكومة أو بين العامة لا تظهر ندمها على جرائم الحرب التي ارتكبتها دولتهم، بل يدّعون بلا خجل أن العسكرة اليابانية ليست لها علاقة بالفاشية.

وقد أدى تصاعد التحريف التاريخي وإنكار الحقائق التاريخية إلى زيادة فرص العودة الخطيرة للفاشية في اليابان. وينبغي على محبي السلام في اليابان وكل أنحاء العالم أن يتحلوا باليقظة إزاء هذا الاتجاه الخطير.

وفي الواقع كشفت أعداد كبيرة من التقارير الإعلامية في السنوات الماضية عن صلات بين أعضاء مجلس وزراء شينزو آبي ومؤيدي النازية في الداخل.

وقد ظهرت بحسب تقارير اثنتان من أعضاء مجلس وزراء آبي وهما بالتحديد وزيرة الشؤون الداخلية ساناي تاكايتشي ووزير الدفاع تومومي اينادا في عام ٢٠١٤ في صورة مشتركة مع يامادا كازوناري رئيس "حزب العمال الوطني الاشتراكي" ونصير النازية.

كما أن الجماعات اليمينية تعمل باستمرار على إثارة المشاعر القومية بين الجماهير. وقد رددت إحدى الجماعات المحافظة ذات مرة شعارات متطرفة مثل وضع الكوريين في غرف الغاز في مسيرة عامة في عام ٢٠١٣ وشوهدت تحمل رموزاً نازية أيضاً في احتجاج عام ٢٠١٤.

وبالنظر إلى المناخ السياسي الحالي في اليابان، أصبح الدستور السلمي عاجزاً على نحو متزايد عن كبح محاولات آبي كسر القيود العسكرية للدولة أو بكلمات رئيس الوزراء نفسه جعل اليابان "دولة طبيعية". والنتيجة أن ذلك سوف يفضي باليابان إلى مسار خطير من العسكرة.

لقد جلبت اعتداءات العسكريين اليابانيين كوارث هائلة للصين والعالم الأوسع وأدت في نهاية المطاف إلى اليابان كما هي عليها اليوم.

وبالتالي، ينبغي على اليابان أن تتأمل دروس التاريخ بعمق وتعلم الأجيال الصغيرة القيم الإنسانية الصحيحة وتستأصل الفاشية والعسكرة تماما.

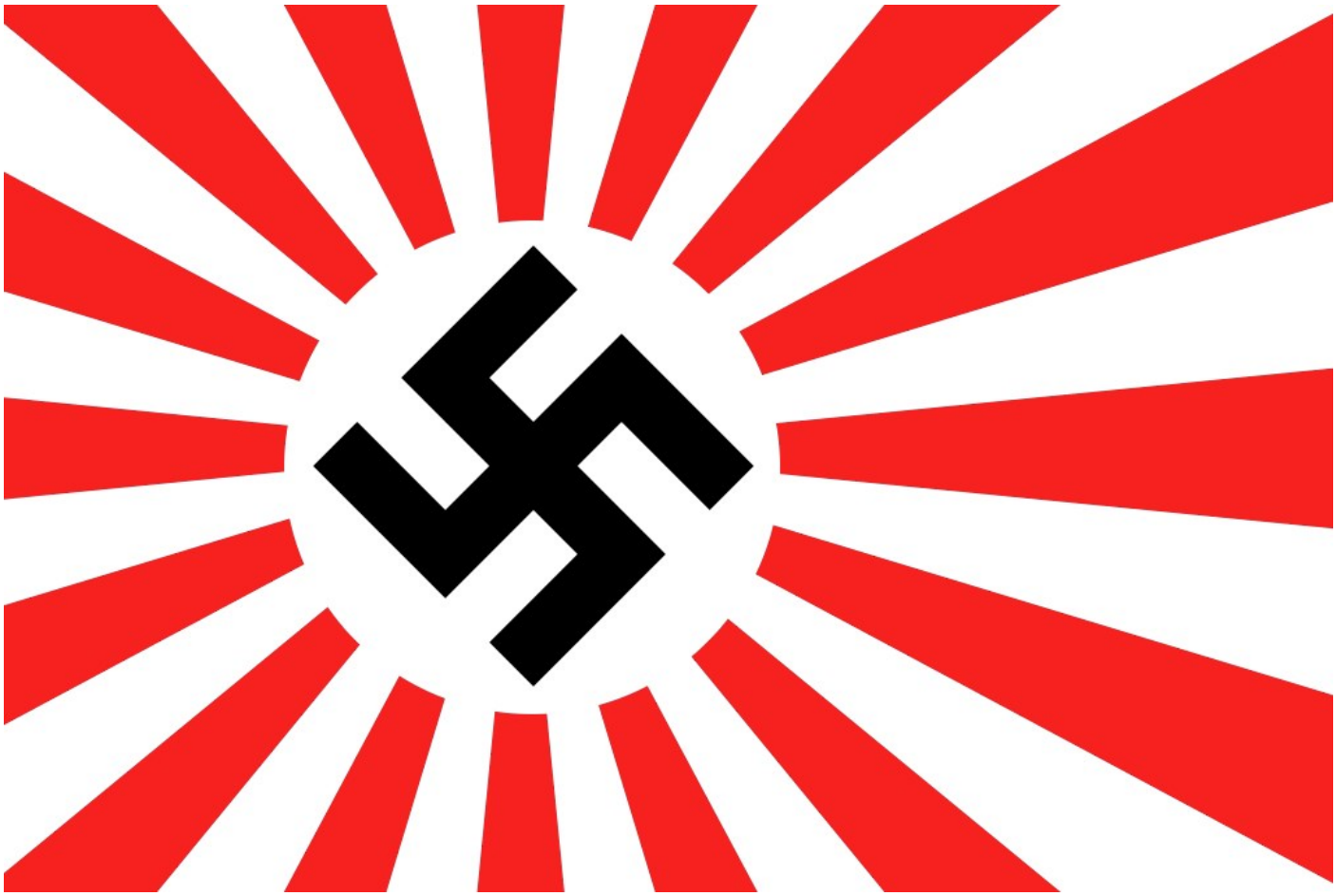

أكثر من مجرد قضية دبلوماسية

تشاينا دايلي يو اس ايه/ ٢٤- ٤- ٢٠١٧ ـ افتتاحية الصحيفة - تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قدم رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي شجرة لمعبد ياسوكوني، كما قام أحد مساعديه، سيشي إتو، إلى جانب أكثر من ٩٠ نائبا من أحزاب مختلفة، بزيارة المعبد بمناسبة مهرجان الربيع السنوي يوم الجمعة.

ويعد بعض السياسيين اليابانيين التعبير عن الامتنان والتقدير شخصيا لأولئك الذين قتلوا من أجل سياسات بلادهم، تقليدا قديما. وقد دافع وزير الاتصالات سناي تاكيتشي الذي كان أحد زوار المعبد عن هذه الزيارة قائلا "إن الطريقة التي نحتفل بها [بالأموات] يجب ألا تتحول الى قضية دبلوماسية"، وفقا لتقارير يابانية.

بيد أن تقديم الاحترام للمعبد، الذي يكرّم قتلى الحرب الذين قتلوا في حروب خاضتها اليابان، بما في ذلك ١٤ مجرم حرب من الدرجة الأولى في الحرب العالمية الثانية، يشكل تحديا متكررا للعدالة الدولية، حيث شكل المعبد ولفترة طويلة رمزاً للتوسع الياباني العسكري.

وعقب هدية آبى وزيارة النواب، حثت وزارة الخارجية الصينية اليابان على التفكر بتاريخها و"الابتعاد عن النزعة العسكرية."

كما اعربت جمهورية كوريا عن "قلقها العميق وأسفها" ازاء هدية آبي وقالت إن المعبد "يمجد الاستغلال الاستعماري الياباني السابق والحروب العدوانية."

كما لقي الأمر احتجاجات ومعارضة داخلية في اليابان.

وبصرف النظر عن قضية معبد ياسوكونى، فإن سلسلة من التحركات اليمينية التي حصلت في اليابان مؤخراً، بما في ذلك إعطاء مجلس الوزراء آبي الضوء الاخضر لتعليم النص الامبراطوري لعام ١٨٩٠ في الصفوف في وقت سابق من هذا الشهر، قد أثارت حفيظة محبي السلام في جميع أنحاء العالم.

إن أي محاولة من جانب حكومة آبي لمحو الجرائم اليابانية السابقة لن تكون مجدية ولن تتسبب سوى في إبعاد اليابان عن حلمها في أن تصبح بلدا طبيعيا.

وبرفضها مراجعة تاريخها، وبل ومحاولتها حتى تشويه هذا التاريخ عمدا، فإن اليابان، التي ارتكبت جرائم فظيعة في البلدان المجاورة، لن تحظى أبدا باحترام وتفهم جيرانها وبقية المجتمع الدولي.

ما الذي يمكن أن يوقف اليابان عن مواصلة إنكار الحقيقة؟

صحيفة تشاينا دايلي يو أس ايه/ الصينية
ساي هونغ
٢٤-٤-٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

اعتذرت إدارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عام ٢٠١٥ للنساء والفتيات اللواتي يعرفن ب "نساء المتعة" واللواتي أجبرن على الاسترقاق الجنسي من قبل الجيش الياباني قبل الحرب العالمية الثانية وأثناءها. كما عرضت على جمهورية كوريا مساعدتها في إنشاء صندوق للضحايا اللواتي لا تزلن على قيد الحياة. لكن في الوقت نفسه، واصلت الحكومة اليابانية إخلاء السلطات اليابانية الحاكمة في زمن الحرب من مسؤوليتها عن محنة هؤلاء النسوة.

على ماذا إذن تعتذر الحكومة اليابانية؟

في ١٧ من شباط، قدم الأرشيف الياباني الوطني نسخا من ١٩ وثيقة تتعلق بـ "نساء المتعة" إلى مجلس الوزراء في البلاد. وهذه السجلات هي مجموعة من محاضر محكمة جرائم الحرب في طوكيو ومحاكمات مجرمي الحرب اليابانيين من الدرجة الثانية والثالثة. وتشمل الملفات شهادة ضابط في اندونيسيا قال إنه أُمر من قبل الجيش الياباني "بأخذ" حوالى ٢٠٠ إمرأة إلى بالي للعمل "كنساء متعة."

وتعتقد بعض الصحف والمثقفون اليابانيون أن الوثائق تؤكد من جديد حقيقة أن "نساء المتعة" تمت تعبئتهن قسرا. غير أن نائب رئيس مجلس الوزراء الياباني كويتشى هاجيودا قال يوم الأربعاء إنه لا يوجد دليل "مباشر" على تعبئة هؤلاء النساء قسرا.

وفي عام ١٩٩٣، أصدر وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني في ذلك الوقت يوهي كونو بيانا يستند إلى تحقيق حكومي حول هذه القضية كان قد بدأ عام ١٩٩١. ويعترف البيان بأن النساء، الكوريات بشكل أساسي، "تمت تعبئتهن خلافا لإرادتهم، عبر الكذب (و) الإكراه". وقال كونو في بيانه: "سنواجه الحقائق التاريخية على النحو المبين أعلاه بدلا من التهرب منها، ونأخذها إلى القلب كدروس من التاريخ، ونؤكد من جديد عزمنا الراسخ على عدم تكرار الخطأ نفسه مطلقا من خلال نقش هذه المسائل في ذكرياتنا إلى الأبد عبر دراسة وتدريس التاريخ ". واعرب عن "اعتذاره وندمه الصادقين."

وعندما تولى آبي رئاسة الوزراء بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، قالت إدارته إنها لم تجد أدلة رسمية من قبل الجيش الياباني أو الوكالات الحكومية تثبت تعبئة "نساء المتعة" بشكل قسري. وتواصل نفي الوقائع التاريخية خلال ولاية آبي الثانية كرئيس للوزراء، والتي بدأت في كانون الأول ٢٠١٢.

وفي عام ٢٠١٤، استعرضت لجنة تحقيق حكومية كيفية إصدار بيان كونو، ووصفته بأنه نتاج المفاوضات الدبلوماسية بين طوكيو وسيول. وقال أعضاء اللجنة إن الحكومة اليابانية آنذاك لم تجرِ تحقيقات أخرى أو تتحقق أكثر لدعم شهادات "نساء المتعة" الست عشرة السابقات من جمهورية كوريا الذين قابلهم كتّاب تحقيق عام ١٩٩١.

ورداً على طلب وُجه اليها عام ٢٠١٦ لتقديم إجابات خطية على الأسئلة التي طرحتها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في جنيف، قالت طوكيو إن التعبئة القسرية لـ "نساء المتعة" من قبل الجيش الياباني والسلطات الحكومية لا يمكن إثباتها في أي من المستندات.

إن مسألة "نساء المتعة" حساسة جدا لإدارة آبي إلى درجة أنها حاولت التقليص من أهميتها بالقول إن "نساء المتعة" لا ينبغي وصفهن بـ "عبيد الجنس"، وهو المصطلح الذي تستخدمه العديد من وسائل الإعلام الغربية، بما في ذلك صحيفة نيويورك تايمز وواشنطن بوست والغارديان والسي إن إن. ووفقا لتصريحات المسؤولين اليابانيين، "إن مصطلح "عبيد الجنس" لا يطابق الحقائق." ولكن العالم لم ينسَ هؤلاء النسوة. وفى ٢٧ آذار رفضت المحكمة الأمريكية العليا الاستماع إلى قضية تدعو إلى إزالة تمثال "نساء المتعة" من كاليفورنيا، مما وضع حداً لتحدٍّ قانوني دام ثلاث سنوات بدأه مدعون أمريكيون مدعومون من الحكومة اليابانية.

وقال إد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب: "عندما نتذكر الماضي، بما في ذلك النساء اللواتي عانَينَ بشكل كبير، فإننا نساعد في ضمان عدم ارتكاب هذه الفظائع مرة أخرى". وأضاف: "الآن وبعد أن تحدثت المحكمة العليا أتمنى أن يمضي أولئك الذين أهدروا سنوات في محاولة إعادة كتابة التاريخ قدماً أخيرا."

لا يسع الناس إلا أن يسألوا أي أدلة "مباشرة" يمكن أن توقف إدارة آبي عن مواصلة إنكار الحقيقة.

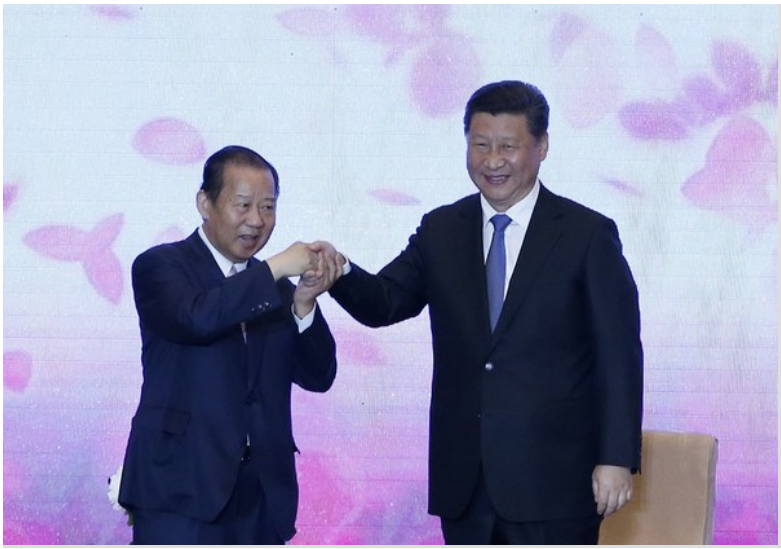

حضور منتدى الحزام والطريق فرصة لإصلاح العلاقات الصينية اليابانية

صحيفة غلوبال تايمز الصينية ـ آي جون ـ ٢٥-٤-٢٠١٧ ـ تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قال توشيهيرو نيكاي الأمين العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان يوم الثلاثاء انه سيحضر منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي الذي سيعقد في الفترة من ١٤ إلى ١٥ أيار المقبل في بكين.

وبوصفه الشخصية الثانية في الحزب الديمقراطي الليبرالي بعد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، فضلاً عن تأييده السياسي المعروف للصين، فإن زيارة نيكاي تعكس نية لدى طوكيو لإصلاح علاقاتها مع بكين. وقد تصبح زيارته نقطة تحول حاسمة تجاه كسر الجليد في العلاقات الصينية اليابانية.

منذ طرح مبادرة "حزام واحد طريق واحد" شعرت طوكيو بالقلق إزاء نفوذ بكين المتزايد في أوراسيا وإمكانية خسارتها للأسوق. كما تخوفت طوكيو أيضاً من أن تصبح الصين، التي تعتبرها اليابان منافساً استراتيجياً، القوة الأكثر تأثيراً في المنطقة.

وقد اختارت اليابان ألا تبقي الأمر سراً، فافصحت عن عدم ارتياحها تجاه الصين برفضها الانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، وكشفت النقاب عن خطة بقيمة ١١٠ مليار دولار لمشاريع بنى تحتية في آسيا في محاولة لمواجهة مبادرة الحزام والطريق. وقد شاركت بشكل استباقي في استراتيجية "إعادة التوازن" إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تقودها الولايات المتحدة وروّجت لنظرية التهديد الصيني.

بيد أن مبادرة الحزام والطريق تبيّن أن إقامة هيكل تعاون إقليمي مفتوح، شامل ومتوازن، من شأنه أن يعود بالنفع على الجميع.

بناءً عليه، إن الأمر يتعلق أكثر بتواصل أفضل. ولذلك، فإن المبادرة ليست خطة تتوجه إلى الغرب فقط، ودائماً ما رحبت الصين بالدول التي لا تقع على الطرق المحددة. وبالتالي فإن اليابان وكوريا الجنوبية لم تُستبعدا من المبادرة.

يشكل إجمالي الناتج المحلي للصين وكوريا الجنوبية واليابان ٩٠ في المئة من إجمالي ناتج شمال شرق اسيا. ومع ذلك، فإن حجم تجارتها المشتركة ليس مرضياً بسبب نزاعاتها التاريخية وانعدام الثقة السياسية بينها. لقد مضت أكثر من ١٠ سنوات على اقتراح إتفاقية التجارة الحرة بين الصين واليابان وكوريا الجنوبية للمرة الأولى، ولكن الاقتراح لم يحرز تقدما كبيرا حتى الآن. ومن المؤسف أن نشهد المنطقة وهي تفقد جوّها التعاوني تدريجيا بسبب كل هذا العداء والخلافات.

مثل هذا الموقف الجيو - سياسي لا ينبغي أن يبنى على حساب نمو البلدان الثلاثة. وربما تكون اليابان قد تنبهت لهذه الحقيقة من خلال إرسالها موفدا بهذا الثقل إلى الصين. كما تتطلع بكين أيضاً إلى مشاركة سيول.

لم تتقصد الصين قط قمع النمو الياباني. كما يستحيل أيضا على اليابان التصدي للنمو الصيني من خلال الحيل المدروسة. إن التعاون هو الخيار الصحيح الوحيد لكلا الجانبين.

كيف ترى الصين السياسات اليابانية بالكاريكاتير؟

رئيس الوزراء الياباني شينزو يسعّر النار في منطقة شرق آسيا
كاريكاتير للرسام عبدول سعيد في صحيفة غلوبال تايمز بتاريخ ١٩-٤-٢٠١٧

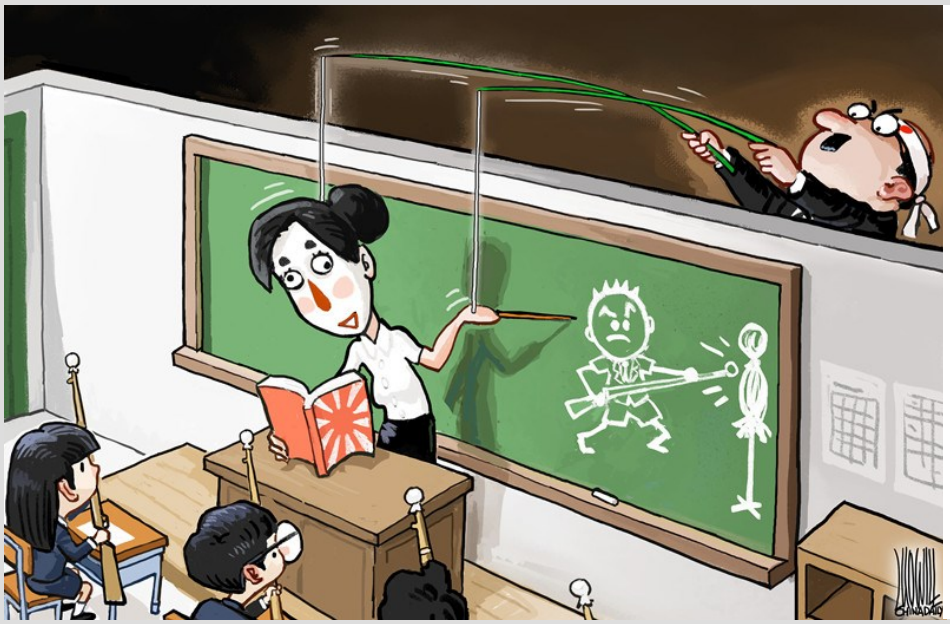

الأفكار التي يزرعها المعلمون اليابانيون في رؤوس الأطفال هي نتاج العسكريتاريا اليابانية
كاريكاتير للرسام ليو تيي في صحيفة تشاينا دايلي بتاريخ ١٤-٤-٢٠١٧

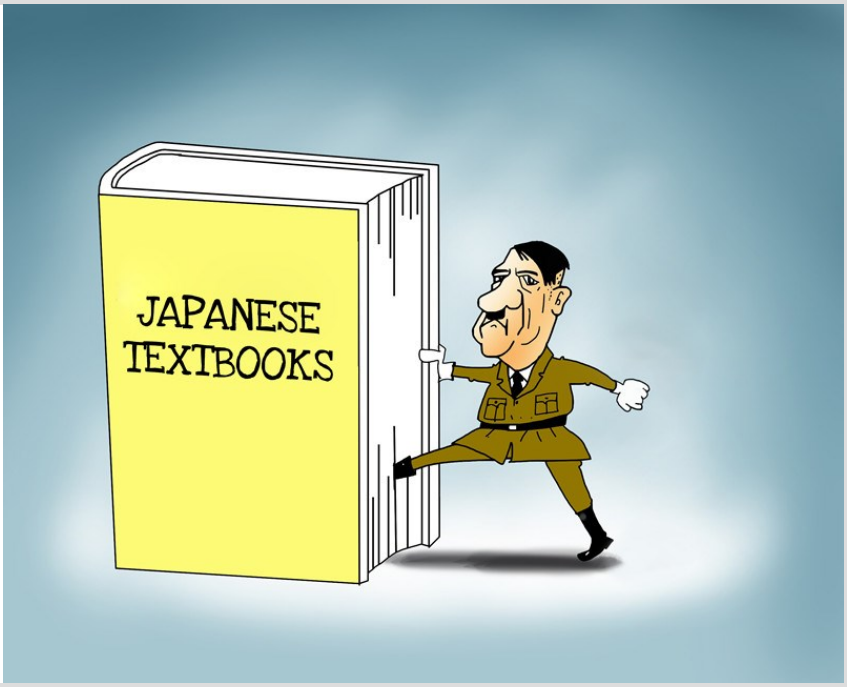

أدولف هتلر يدخل إلى كتب الطلاب اليابانيين
كاريكاتير للرسام تشو هوي تشينغ في صحيفة تشاينا دايلي بتاريخ ٢١-٤-٢٠١٧

شي وترامب يبحثان هاتفيا العلاقات الثنائية والوضع في شبه الجزيرة الكورية

بحث الرئيس الصيني شي جين بينغ مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب (الاثنين ٢٠١٧-٤-٢٥) العلاقات الثنائية والوضع في شبه الجزيرة الكورية عبر الهاتف، وتعهدا بمواصلة الاتصال الوثيق عبر وسائل مختلفة لتبادل الآراء بشكل عاجل حول القضايا الرئيسية محل الاهتمام المشترك. وقال الرئيس شي إن الصين تعارض بشدة أية أعمال تخالف قرارات مجلس الأمن الدولي، مضيفا أن الصين تأمل بأن تتحلى جميع الأطراف المعنية بضبط النفس وتجنب القيام بأعمال من شأنها أن تؤدي إلى زيادة حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وأشار الرئيس الصيني إلى أنه إذا تحملت الأطراف مسؤولياتها الواجبة والتقت ببعضها البعض عند منتصف الطريق، فإنها تستطيع حل القضية النووية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ونزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

الصين تعرب عن معارضتها لنشر نظام ثاد وتتعهد بمواصلة التدريب العسكري

قال يانغ يو جون، المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية (الخميس) إن الصين تعارض بشدة نشر نظام الدفاع الصاروخي (ثاد) وتعهد بمواصلة مختلف أنواع التدريبات العسكرية للاستعداد القتالي الحقيقي من أجل حماية الأمن الوطني.

صرح المتحدث بهذا في مؤتمر صحفي عندما رد على سؤال بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بتحريك أجزاء من نظام ثاد إلى جمهورية كوريا لنشر النظام.

وأشار يانغ إلى أن الوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية معقد وحساس وأن الصين شاركت في الكثير من العمل البناء من أجل السلام والاستقرار الإقليمي.

وأضاف المتحدث أن الجيش الصيني سينفذ مختلف أنواع التدريبات العسكرية للاستعداد القتالي الحقيقي واختبارات لنوع جديد من الأسلحة لحماية الأمن الوطني والسلام والاستقرار الإقليمي.

شبه الجزيرة الكورية: وزير الخارجية الصيني يدعو إلى تنفيذ شامل وكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي

ذكر وزير الخارجية الصيني وانغ يي يوم الأربعاء أنه يتعين على جميع الأطراف المعنية تنفيذ القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي بشأن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بطريقة شاملة وكاملة.

صرح بذلك وانغ خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني سيغمار غابرييل عقب حضور الدورة الثالثة للحوار الإستراتيجي الصيني - الألماني حول الشؤون الدبلوماسية والأمنية.

وقال "هنا، أود أن أؤكد أن جميع القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي بشأن كوريا الديمقراطية حتى الآن تضمنت، كما هو الحال دائما -- معارضة امتلاك بيونغيانغ لأسلحة نووية واتخاذ إجراءات لردع أنشطتها النووية والصاروخية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تسليط الضوء على أهمية التسوية السلمية للقضية من خلال تجنب الإجراءات التي قد تفاقم من التوترات ومن خلال استئناف المحادثات السداسية في أسرع وقت ممكن".

وأكد وانغ أن قرارات مجلس الأمن الدولي ينبغي تنفيذها بطريقة شاملة، ولا ينبغي على الأطراف تنفيذها فقط وفقا لاحتياجاتها الخاصة.

وأشار وانغ إلى أن فرض عقوبات على كوريا الديمقراطية واستئناف الحوارات هما وسيلتان لتنفيذ القرارات، مضيفا أن التجارب النووية والصاروخية المستمرة والتدريبات العسكرية المتهورة في شبه الجزيرة الكورية لا تتفقان مع روح القرارات.

تعليق

تدشين حاملة طائرات محلية الصنع... تطوير القوات البحرية لخدمة التنمية السلمية للصين

صحيفة الشعب الصينية

٢٧-٤-٢٠١٧:

دشنت الصين أول حاملة طائرات محلية الصنع " A001"بميناء داليان في محافظة لياونينغ شمال شرق البلاد يوم ٢٦ ابريل الجاري بعد اربعة أيام من الاحتفال بالذكرى ٦٨ لتأسيس القوات البحرية الصينية.

حاملة الطائرات محلية الصنع دعم جديد للتنمية السلمية

أطلقت الصين عام ٢٠٠٨ مشروع الإصلاح لأول حاملة طائرا، التي بُنيت على أساس حاملة الطائرات للاتحاد السوفياتي السابق. ودخلت حاملة طائرات تحت اسم "لياونينغ" الخدمة الفعلية في سلاح البحرية بجيش التحرير الشعبي الصيني في ٢٠١٢. وبهذا دخلت الصين " نادي حاملات طائرات " للدول الكبرى. وتركز مهمة حاملة الطائرات "لياونينغ" على البحث والاختبار ، والتعليم والتدريب والعمليات الدفاعية البحرية. ويعتبر البحث والتدريب المهامين الرئيسيين لحاملة الطائرات "لياونينغ"، في حين المهام الآخيرة ثانوية. أما حاملة طائرات محلية الصنع التي دشنت يوم أمس، فمن المحرك الى جهاز التحكم والبيانات التكتيكية الى الاسلحة جميعها صناعة صينية بحتة. ومن المتوقع أن يتم انشاء ثاني أسطول حاملة الطائرات الصينية مهتمته نفس مهمة أسطول "لياونينغ"، إلا أن المهمة الدفاعية البحرية في أولويته، وتتحول مهمة البحوث العلمية والتعليم والتدريب الى المكانة الثانوية.

استراتيجية حاملة الطائرات الصينية فريدة من نوعها

الحرب العالمية الثانية هي نقطة تحول في استراتيجية حاملة طائرات الدول الكبرى.

التتمة على الصفحة ١٣

تتمة المنشور على الصفحة ١٢

وقد أصبحت حاملة الطائرات قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها من معدات رئيسية في الاستراتيجية البحرية. وكانت حرب جزيرة ميدواي بين أمريكا واليابان، انتهت بهزيمة الاخيرة أكثر حروب حاملة الطائرات شهرة خلال الحرب العالمية الثانية.

وبعد الحرب العالمية الثانية، أصبحت امريكا والاتحاد السوفيتي البلدين الاقوى نوويا، وبالتالي خفضت مكانة حاملة طائرات الى وسيلة ردع الدول المتوسطة والصغيرة، وآداة رئيسية للتدخل العسكري في المنطقة.

تمتلك تسعة بلدان حاملة الطائرات النشطة، لكن الواقع هو أن امريكا وروسيا وفرنسا والصين فقط من يمتلك اسطول حاملة الطائرات. وفي عام ٢٠١٩، بعد اتمام انشاء اسطول حاملة الطائرات الصينية الثاني، ستصبح الصين بعد أمريكا، "دولة ثانية تملك حاملة الطائرات في جميع الأحوال الجوية " (يشير إلى ضمان أسطول حاملة طائرات في مهمة قتالية أو رحلات بحرية في أي وقت).

وفي ظل التحولات والتوجهات، من المتوقع في السنوات ال ٢٠ المقبلة، أن تطور الصين ستة حاملات طائرات، لكن توقعات الشعب الصينية تجاه مستقبل البحرية الصينية لا يمكن أن يتجاهل الفرق الاساسي بين استراتيجية حاملات الطائرات الصينية والامريكية: أولا، حاملة الطائرات الأمريكية ليست نموذجا لحاملة الطائرت الصينية. ثانيا، الصين لا تدخل سباق عدد حاملات الطائرات مع أمريكا . ثالثا، اهم نقطة اختلاف ، استراتيجية حاملة الطائرات الصينية والامريكية مختلفة تماما، ولا يمكن الخلط في الحديث عنهما.

يعتبر الحفاظ على الهيمنة على العالم استراتيجية حاملة طائرات أمريكية ، وفي ظل الظروف الحالية للعديد من المناطق، تستخدم أمريكا حاملة الطائرات لـ "الترهيب" او " التدخل " في بلدان اخرى، أو حتى استخدامها في حروب مباشرة، وجميعها في طبيعة ظالمة. ولهذا، فإن حكومة ترامب التي تمتلك ١١ حاملة طائرات، لا تزال تشعر بعدم كفايتها.

" حلم حاملة الطائرات" جزء لا يتجزء من " حلم الصين "

استراتيجية حاملة الطائرات الصينية خدمة لضمان النهوض السلمي للصين. يعود أساس تعايش الصين سلميا مع غيرها من دول العالم الى مبدئها الدبلوماسي الذي يحترم الآخرين المختلفين عنها، ويسعى الى بناء مصير المجتمع البشري لضمان التنوع البشري والتعددية السياسية.

ومن وجهة نظر عسكرية بحتة، فإن نقاط الانطلاق وانتهاء استراتيجية حاملة الطائرات الصينية والامريكية مختلفة تماما. وعلى وجه التحديد، تركز الصين في استخدام حاملة الطائرات في خمسة مواضيع رئيسية:

أولا، حماية المصالح البحرية المشروعة والتعاون الدولي الذين يتوسعان على نحو متزايد. ثانيا، مرافقة السفن التجارية الصينية في جميع أنحاء العالم. ثالثا، ضمان وحماية مشاريع التعاون الخارجية الرئيسية مع البلدان الشريكة الهامة لن تؤثر بالتغيرات السياسية في دول الهدف، وتآكل فوائد الصين في التعاون الخارجي. رابعا، إجراء "دبلوماسية حاملة طائرات " و"أعمال الانقاذ من خلال حاملة طائرات للانقاذ" الذين يستهدفان تحقيق السلام والاستقرار. خامسا، وقف "استقلال تايوان"، وتوفير دعم وردع عسكري موثوق من أجل تحقيق التوحيد السلمي للوطن الام.

وبايجاز، تنمية الصين لحاملة الطائرات وتشكيل اسطول حاملة الطائرات، ليس على اساس القتال، وإنما لاستخدامها للردع حتى لا تجرؤ اي دولة الذهاب الى الحرب مع الصين.

مصير الصين يرتبط بقواتها العسكرية.

وقد عانت الأمة الصينية من الإذلال لمئات السنين بسبب ضعف القوات البحرية. والصين باعتبارها الدولة التي تمتلك اكثر من ١٨ ألف كيلومتر من الساحل، و٣ ملايين كيلومتر من المياه البحرية الخاضعة لها، وفي مواجهة الوضع الامني البحري والنضال من أجل الحقوق البحرية، إن انشاء قوة بحرية عسكرية، وحماية الحقوق والمصالح البحرية الوطنية، وحماية امن ممرات والمصالح الاستراتيجية البحرية في الخارج، مهمة تاريخية لجنود القوات البحرية الصينية وعمال الصناعة العسكرية الصينيين.

عادت الصين الى " مركز الصدارة " في العالم استفادة من القاعدة الصناعية التي أسست خلال ٣٠ عاما بعد تاسيس الصين الجديدة في ظل السلام ، والاندماج الكامل في العالم بعد ٣٠ عاما من الاصلاح والانفتاح. وأن تحقيق " حلم حاملة الطائرة" هو جزء لا يتجزأ من " حلم الصين". و يتطلب استمرار تحديد مكانة الصين في العالم تقوية الدولة والجيش.

الشركات الصينية تؤمّن حركة الملاحة في المياه الدولية

صحيفة الشعب الصينية:

مع تزايد وتيرة خروج الشركات الصينية للإستثمار خارج الصين، بات المشكل الأمني هاجسا كبيرا. على هذا الاساس، وبعد ان احتكرت الشركات الأجنبية سوق حماية الملاحة البحرية لسنوات طويلة، بدأت عدة شركات صينية خاصة دخول هذا المجال. حيث تعمل على تأمين مصالح الشركات الصينية.

شركات الحراسة الصينية تؤمن حركة الملاحة

يعد خليج عدن الممر الذهبي للتجارة بين آسيا وافريقيا. كما بات مشدّ انظار منذ اندلاع الاضطرابات في الصومال، في عام ٢٠٠٥، حيث شهد عدة عمليات اختطاف للسفن من قبل مجموعات القرصنة.

في ظل هذا الوضع، باتت عمليات القرصنة تهدد مصالح الشركات الصينية. حيث شهدت ٢٠% من السفن الصينية هجمات من القراصنة في عام ٢٠٠٨ فقط. ولحماية أمن شركاتها بدأت الصين منذ ديسمبر ٢٠٠٨، إرسال أساطيل بحرية الى خليج عدن، ومياه الصومال. لكن مع خروج المزيد من الشركات الصينية، تزايد حاجيات الحماية. في ذات الوقت، تعززت قدرات مجموعات القرصنة الصومالية، حيث ركزت عملياتها على مهاجمة السفن خارج الحراسة. وفي ظل هذا الوضع، برزت الحاجة لشركات الحماية الخاصة.

في الماضي، كانت الشركات الصينية تستعين بشركات الحراسة الأجنبية، لكن ذلك صاحبه عدة مشاكل على مستوى التواصل. ويرى المهنيون بأن الشركات الصينية تخشى اولا انكشاف الأسرار التجارية. وثانيا تمثل النفقات العالية التي تفرضها شركات الحراسة الاجنبية عبءا كبيرا على الشركات الصينية، وهذا مادفع الأخيرة للإستعانة بشركات حراسة صينية. وقد اسهم هذا الطلب في تحفيز أعمال حراسة الملاحة في الصين، حيث برزت شركة هواشينتشونغآن في عام ٢٠١٢ كأول شركة حراسة خاصة،لتعيد كتابة تاريخ الملاحة الصينية، بتوفيرها خدمات الحراسة للشركات الصينية في المياه الدولية.

ضرب أنشطة القرصنة

أعمال حراسة الملاحة ليست مهمة سهلة، ولهذا تتردد العديد من الشركات الصينية في الخارج في ممارستها."هذا يحتاج إلى معرفة بالقانون الدولي وقوانين مختلف الدول، وفريق متخصص في بحث قانون البحار والقوانين التجارية." يقول رئيس مجلس ادارة شركة هواشينتشونغآن، ين ويهونغ، ويضيف بأن سوق الحراسة الدولية كانت تخضع لهيمنة بريطانية قبل عام ٢٠١٢. وفي الوقت الحالي، تمكنت شركة هواشينتشونغآن من ولوج هذه السوق، لتأمين عمليات الحراسة للشركات الصينية في المحيط الهندي.

استطاعت شركة هواشينتشونغآن أن تثبت جدارتها في وقت قصير، والظهور بمستوى عالمي. حيث حصلت في ٢٠٠٦ على شهادة منظومة ادارة الجودة، ISO9001 (BV) وفي عام ٢٠١٤، اجتازت الشركة الإختبار الأكثر صرامة في تاريخ الشؤون البحرية الدولية، وحصلت على شهادة ISO28000-28007من منظمة الشؤون البحرية الدولية ومنظمة ايزو العالمية. وهو مايعكس المستوى العالمي الرفيع الذي بلغته هواشينتشونغآن في مجال حراسة الملاحة في المياه الدولية.

على عكس الشركات الغربية، تتقيد هواشينتشونغآن قدر الامكان بالقوانين الدولية وقوانين مختلف الدول المعنية أثناء التصدي لهجمات القراصنة

اعتراف بنموذج الإدارة الصيني

عمل ين ويهونغ جنديا عاديا في القوات البرية الصينية، وفي الوقت الحالي، يدير اكثر من ١٠ آلاف عاملا، من بينهم اكثر من ١٥٠ عون حراسة يقيمون في سيريلانكا ومصر وجيبوتي.

ويطلق ين على هؤلاء الأعوان اسم "المحاربون"، وهم متخرجون من تخصصات القوات الخاصة، وقوات الاستطلاع، إلى جانب الجنود المتقاعدون من البحرية الصينية، ويتمتعون بخبرات عالية.

يتمتع هؤلاء المقاتلون إضافة إلى القدرات الأمنية وقدرات الإغاثة والتطعيم والرماية واللغات الاجنبية، بقدرات فردية على مستوى "القوة الناعمة".

"يجب استعمال نموذج ادارة صيني، في ادارة فريق حراسة ذي خصائص صينية." يقول ين ويهونغ. ويضيف بأن الشركة تتطالب مختلف الأعوان بتمثيل صورة الصينيين وصورة الصين وصورة الجيش الصيني افضل تمثيل.

ولا شك ان نموذج الإدارة الصيني يتميز بخصائص فريدة عن فرق الحراسة الأجنبية. مثلا تطلب شركات الحراسة الأجنبية من الأعوان السكن بشكل منفرد، وتناول بمطعم خاص. لكن معاملة أعوان الحراسة الصينيين لاتختلف على طاقم السفينة، بل ينظرون إلى طاقم السفينة كأفراد عائلتهم.

داخل فريق الحراسة لشركة هواشينتشونغآن، يوجد أيضا أكثر من ٦٠ عونا نيباليا، اغلبهم من الضباط المتقاعدين. وسبق لهم ان عملوا في شركات الحراسة البريطانية، لمسح الأحذية للضباط السامين وحمل البضائع والطبخ.

لكن بعد التحاقهم بالشركة الصينية، يحظى هؤلاء الاعوان بمعاملة مماثلة للأعوان الصينيين، ويأكلون على نفس الطاولة من زملائهم الصينين وبإمكانهم المشاركة في مختلف الأنشطة.

يترك الأعوان الصينيون باستمرار انطباعات جيدة لدى المهنيين. حيث قدمت هواشينتشونغآن منذ عام ٢٠١٢ إلى الآن تدريبات لـ ٦٢٩٠٠ شخص، خلال ٢٦٠٠ دورة تدريبية. وزارت ٣٠ دولة و٦٠ ميناء، ونجحت في التصدي إلى ٨٦ هجوم للقراصنة، دون ارتكاب اي خطأ، او استقبال اي شكاية. في المقابل، تلقت ٥٩١ رسالة شكر من شركات ملاحة وربان.

في هذا السياق، عبر احد المسؤولين بشركة حراسة بريطانية عن اعجابه بعمل شركة هواشينتشونآن، وقال ان شركات الأمن الصينية تتمتع بمميزات واضحة، ويجسد اعوانهم روح الثقافة الصينية، في الاخلاص والمهنية.

الولايات المتحدة تحتاج فهماً أفضل للاختلال التجاري مع الصين

ازدهار التعاون التجاري والاستثماري على طول الحزام والطريق

وكالة انباء الصين الجديدة - شينخوا:

قال أنتوني سايتش، وهو خبير أمريكي بارز مختص بالصين، لوكالة أنباء ((شينخوا)) في مقابلة جرت معه مؤخرا، إنه رغم الإمكانات الهائلة للتعاون بين الولايات المتحدة والصين، فإن الافتقار إلى الثقة المتبادلة وسوء الفهم المتجذر منع البلدين من التقدم في مجال التجارة، فضلا عن مسائل أخرى.

وأفاد سايتش، مدير معهد آش كارتر للحوكمة الديمقراطية والابتكار، وأستاذ الشؤون الدولية في كلية كيندي للإدارة الحكومية في جامعة هارفارد، إنه يرى أن هناك ثلاثة أمور شائعة يسودها سوء فهم في الولايات المتحدة حيال الصين، مما أسهم في انعدام الثقة.

الأول يتعلق بالنمو الكبير للصادرات الأمريكية إلى الصين خلال السنوات الـ ١٥ الماضية، والتي غالبا ما يتم تجاهلها أو تقليلها من قبل السياسيين الأمريكيين الذين يسعون إلى خلق انطباع بأن الصين تغمر الأسواق الأمريكية بسلعها المصنعة.

وقال "لقد أطلعت على بعض الأرقام مؤخرا، حيث أن الصادرات الأمريكية إلى الصين ارتفعت بنسبة ٥٠٠ في المائة منذ أن دخلت الصين منظمة التجارة العالمية، وهو أمر معاكس للخطاب المعتاد".

أما الثاني فهو النظرة التبسيطية للاختلال التجاري بين الولايات المتحدة والصين والمستند فقط إلى أرقام التجارة.

ولفت سايتش إلى أن "الأمر يتعلق بكيفية حسابك للتجارة. وهناك الكثير من ما يتم تصديره من الصين يحمل قيمة مضافة حقيقية للشركات الأمريكية"، مضيفا أن "الاستثمارات الأمريكية في الصين متكاملة عالميا أكثر بكثير من الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة في الوقت الراهن".

وتقوم الاستثمارات الأمريكية في الصين بـ "لعب دور مهم في الاقتصاد الأمريكي، وتعتبر جزءا هاما من سلسلة الإنتاج العالمية، وهذا ليس هو الحال مع الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة .. إذ أنها تعتبر أكثر بكثير من مجرد شراء لمرة واحدة لمبان تمت المبالغة في تقدير أسعارها أو شراء شركات تمت المبالغة بشكل كبير في تقدير أسعارها".

وقال الخبير إن الاعتقاد الخاطئ الثالث الأكثر شيوعا في الولايات المتحدة إزاء الصين ينبع من الخطاب الذي يروج لفكرة بأن الصين تسرق الوظائف الأمريكية.

وقال سايتش إن الشركات "الصينية لا تسرق الوظائف الأمريكية، بل التكنولوجيا هي من تسرق الوظائف الأمريكية. إذ أن ذروة قطاع التصنيع في الولايات المتحدة من ناحية العمالة كانت قبل أكثر من ٥٠ عاما، وهي في تراجع منذ ذلك الحين، بالتالي فإن التكنولوجيا هي من تأخذ الوظائف وليست الصين".

وأشار سايتش إلى أن أكبر اقتصادين في العالم يكملان بعضهما البعض إلى حد كبير، حسبما ذكر العديد من النقاد.

وقال إنه على سبيل المثال، ذكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب البنية التحتية باعتبارها جزءا رئيسيا من سياسته الاقتصادية، وتمتلك الصين خبرات واسعة في هذا الجانب، مضيفا أن "هذا المجال يمكن أن يكون مفيدا بشكل كبير للولايات المتحدة إذا ما تم تسهيله".

وقال "انظروا كم هي رهيبة خدمة السكك الحديدية المتفاوتة في الساحل الشرقي. لقد ذهلت عندما ذهبت إلى الصين وجربت أحد خطوط السكك الحديدية عالية السرعة. إنه أمر محرج العودة إلى خدمة السكك الحديدية في أمريكا، لذا فهي من المجالات التي أعتقد أنها مربحة للجانبين".

ويصادف يوم السبت مرور ١٠٠ يوم على ترامب في البيت الأبيض، وهناك بالفعل سيل من التقارير الإعلامية التي تستعرض أدائه كرئيس للولايات المتحدة خلال هذه الفترة.

وكثيرا ما تكون الصين جزءا حاسما من هذه التقارير، الأمر الذي يسلط الضوء على حقيقة أن العلاقات الأمريكية الصينية هي العلاقات الثنائية الأكثر أهمية في العالم.

ووفقا لسايتش، فإن الاجتماع الأخير بين الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مار-إيه-لاغو قد يساعد على تقليل الريبة المتبادلة بين واشنطن وبكين.

وقال "أعتقد أن زيارة الرئيس شي كانت مفيدة جدا من ناحية التفاعل بين بعضهما البعض، و (قامت) بإرسال إشارة مفادها بأنه مهما كانت الاختلافات ، فنحن بحاجة إلى إيجاد وسيلة لإنجاح العلاقة".

قال مسؤول بوزارة التجارة الصينية الخميس إن التعاون التجاري والاستثماري بين الصين والدول على طول الحزام والطريق اتسم بالسلاسة والازدهار خلال هذا العام.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية سون جي ون إن تجارة البضائع بين الصين ودول الحزام والطريق ارتفعت بنسبة ٢٦,٢ بالمئة على أساس سنوى الى ما يزيد على ١,٦٥ تريليون يوان (نحو ٢٤٠ مليار دولار أمريكي) في الربع الأول من هذا العام.

وقال سون خلال مؤتمر صحفي إن إجمالي الصادرات الصينية إلى دول الحزام والطريق بلغت ٩٣٧,٦ مليار يوان في الشهور الثلاثة، بارتفاع بلغت نسبته ١٥,٨ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فيما ارتفع حجم الواردات من هذه الدول بنسبة ٤٢,٩ بالمئة لتصل الى ٧١٧,٧ مليار يوان.

وأضاف أن حجم الاستثمار الصيني المباشر غير المالي في ٤٣ دولة على طول الحزام والطريق بلغ ٢,٩٥ مليار دولار، فيما تم تأسيس ٧٨١ شركة جديدة باستثمارات من دول الحزام والطريق في الصين باستثمار بلغ إجماليه ٨,٤٥ مليار يوان.

وأوضح أن البضائع والخدمات من الصين تحقق انتشارا متزايدا بين دول الحزام والطريق، مستشهدا بمشروعات خارجية قائمة مثل المجمع الصناعي الصين-بيلاورس وخط سكك حديد نيروبي- مومباس.

صور وأخبار

أعربت كل من الصين ومصر الاثنين عن استعدادهما لتعزيز التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق .

http://www.chinainarabic.org/?p=31352

قال مبعوث الصين الخاص بشأن سوريا يوم الثلاثاء إن الاطراف الخارجية في الأزمة السورية يجب أن تأخذ دروسا من العراق وليبيا إذا كانت تفكر في "تغيير النظام."
وأكد السفير شيه شياو يان على أن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد شأن داخلي سوري ويجب أن يحدد مصيره الشعب السوري.

http://www.chinainarabic.org/?p=31368

أقيم (الخميس) حفل إطلاق مكتبة مركز الشيخ زايد بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين في معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي تحل فيه الصين ضيف شرف لهذا العام.
وشهد الحفل الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، ولين يي نائبة رئيس جمعية الصداقة للشعب الصيني مع البلدان الأجنبية، ولين يا دو مستشار السفارة الصينية في الإمارات وعدد من المسؤولين الاماراتيين.

http://www.chinainarabic.org/?p=31427

قال وانغ شي جيه مبعوث الصين الأول والأسبق للشرق الأوسط إن الصين لن تسعى وراء ملء ما يسمى بالفراغ السياسي الناجم عن التراجع الاستراتيجي الأمريكي في الشرق الأوسط بل ستواصل تقديم الدعم العملي لقضايا المنطقة ومنها القضية الفلسطينية.

http://www.chinainarabic.org/?p=31350

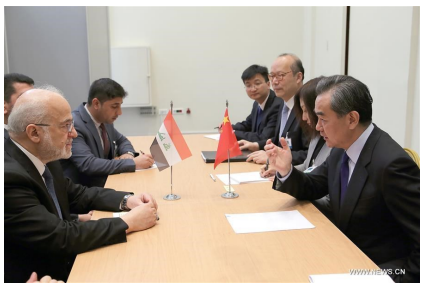

تعهدت الصين (الإثنين) بمواصلة دورها النشط في إعمار العراق اقتصاديا بعد الحرب.
جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية الصيني وانغ يي بنظيره العراقي ابراهيم الجعفري على هامش منتدى الحضارات القديمة المنعقد حاليا هنا.
وقال وانغ إن العراق قدم إسهامات هامة في الحرب العالمية على الإرهاب..
http://www.chinainarabic.org/?p=31347

للمزيد من الأخبار والتحليلات المتعلقة بالصين، وبالعالم العربي يمكنكم زيارة الموقع التالي: http://www.chinainarabic.org

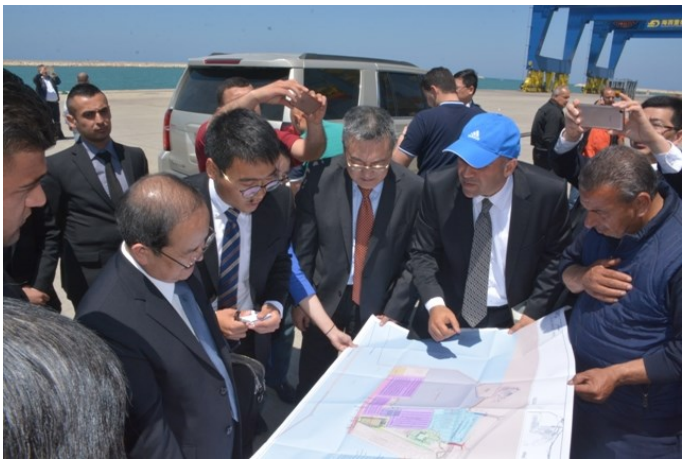

لبنان:
وفد اقتصادي صيني جال على مرافق طرابلسية واطلع على القدرات الاقتصادية وامكانات الاستثمار

زار وفد صيني برئاسة امين لجنة الحزب الشيوعي لمحافظة جيانغ شي لو سين شي واعضاء من الحزب ومدير مكتب الشؤون الخارجية في المحافظة جيانغ شي زاو هوي ورجال اعمال واصحاب مؤسسات تجارية واعضاء من السفارة الصينية في لبنان، يرافقهم مستشار رئيس الحكومة سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كبارة، مرفأ طرابلس حيث استقبلهم مديره الدكتور أحمد تامر ورئيسة المنطقة الاقتصادية الخاصة الوزيرة السابقة ريا الحسن وممثلون عن شركة "غالف تينر".

وجال الجميع على منشأة المرفأ لا سيما الارصفة والعنابر ورصيف الحاويات والمنطقة الاقتصادية الخاصة، واطلعوا ميدانيا على سير أعمال تفريغ وشحن البواخر.

بدوره، أكد سين شي ان الزيارة "تهدف الى الاطلاع ميدانيا على المرافق الحيوية الطرابلسية، ووضع خطة تعاون بين رجال الاعمال الصينيين واللبنانيين"، لافتا الى ان "طريق الحرير ستمر عبر لبنان عامة وطرابلس ومرفئها خاصة".

كما زار الوفد نقابة المهندسين في طرابلس والشمال، والتقى النقيب بسام زيادة، في حضور الحسن وكبارة وأعضاء مجلس النقابة.

وعرضت الحسن الواقع الإقتصادي والتنموي في طرابلس والشمال وما يتعلق بالبنى التحتية والمشاريع الهادفة إلى تنمية القدرات الإقتصادية والإجتماعية والصناعية في المنطقة، فتوقفت عند "الموقع الإستراتيجي للمنطقة الإقتصادية وغالبية المرافق الإقتصادية في مدينة طرابلس والذي يبعد حوالي ٣٠ كلم عن الحدود السورية.

بعد ذلك، زار الوفد الصيني منشآت معرض رشيد كرامي الدولي بطرابلس.

واستقبل محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، وفد الحزب الشيوعي الصيني.

ورحب بالوفد الصيني، مشددا على مساهمته وتسهيله كل ما من شأنه تطوير وتعزيز العلاقات اللبنانية الصينية في المجالات كافة، والاستفادة من التجارب والخبرات الصينية الناجحة على الصعيد الصناعي والتقني والفني.

بدوره أعرب Lu Xin She عن سروره بالزيارة لمحافظة الشمال وبلقاء المحافظ نهرا، وأشار الى أنه "من بين رجال الاعمال المرافقين اليوم ممثلون عن شركات قوية في الصين وهم من الشركات ال ٥٠٠ الكبرى في العالم والصين، بعضهم يتخصص في التقنية الهندسية وتعمل هذه الشركات على بناء الكثير من المشاريع الحيوية في العالم وبعض الشركات متخصصة في صناعة وتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والمعلوماتية، وكذلك يرافقنا بعض المصرفيين.

للمزيد من التفاصيل:
http://www.chinainarabic.org/?p=31354

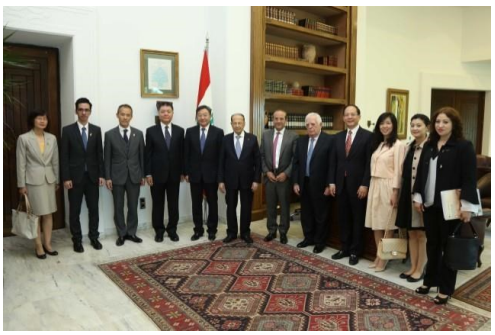

زار رئيس الهيئات الاقتصادية اللبنانية رئيس مجموعة "فرنسبنك" الوزير السابق عدنان القصّار القصر الجمهوري حيث التقى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، يرافقه وفد اقتصادي صيني رفيع يضمّ رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية CCPITجيانغ زنغ وي، وممثلين عن ٢٠ شركة من كبريات الشركات الصينية الرائدة.

http://www.chinainarabic.org/?p=31363

استقبل وزير الثقافة اللبناني غطاس الخوري في مكتبه في الوزارة، السفير الصيني وانغ كيجيان، وبحثا في التحضيرات للزيارة المرتقبة للوزير على رأس وفد من الوزارة ومجلس الانماء والإعمار للمشاركة في مؤتمر "طريق الحرير" في الصين، بين ١٣ أيار المقبل و١٧ منه، اضافة الى توقيع برنامج تنفيذي لاتفاقية ثقافية بين البلدين.

وقع إتحاد المصارف العربية والمجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية أخيرا اتفاقية تعاون لتعزيز العلاقات بين الصين والقطاع المصرفي العربي.

ووقع الاتفاقية عن إتحاد المصارف العربية الشيخ الجراح الصباح فيما وقعه عن الجانب الصيني رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية جيانغ زنغ وي

http://www.chinainarabic.org/?p=31360

رؤية صينية: خمسة أسباب وراء إصرار أمريكا على اسقاط النظام السوري

صحيفة الشعب الصينية:

بقلم/تانغ جيان دوان، عضو مركز الابحاث بمعهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي:

حافظت العلاقات الامريكية السورية على مستوى طبيعي في عهد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر خلال السبعينيات للقرن الماضي، إلا أن الاطاحة بالحكومة السورية يبقى الهدف الذي تسعى إليه أمريكا دائما. ويعود إصرار أمريكا على " تغيير النظام " في سوريا إلى خمسة أسباب وعوامل أساسية :

١- التقيد بالتحيز الايديولوجي

٢- تدمير الملكية العامة الاشتراكية

٣- ضمان الامن المطلق لإسرائيل

٤- قمع المنافس الاستراتيجي لأمريكا في الشرق الاوسط

٥- إضعاف قدرات الدول العربية من تعزيز التنمية السياسية الذاتية

نص المقال المطوّل والمعمّق والمؤلف من حوالي ألف كلمة يمكن الإطلاع عليه من خلال الرابط التالي:

http://www.chinainarabic.org/?p=٣١٣٨١

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

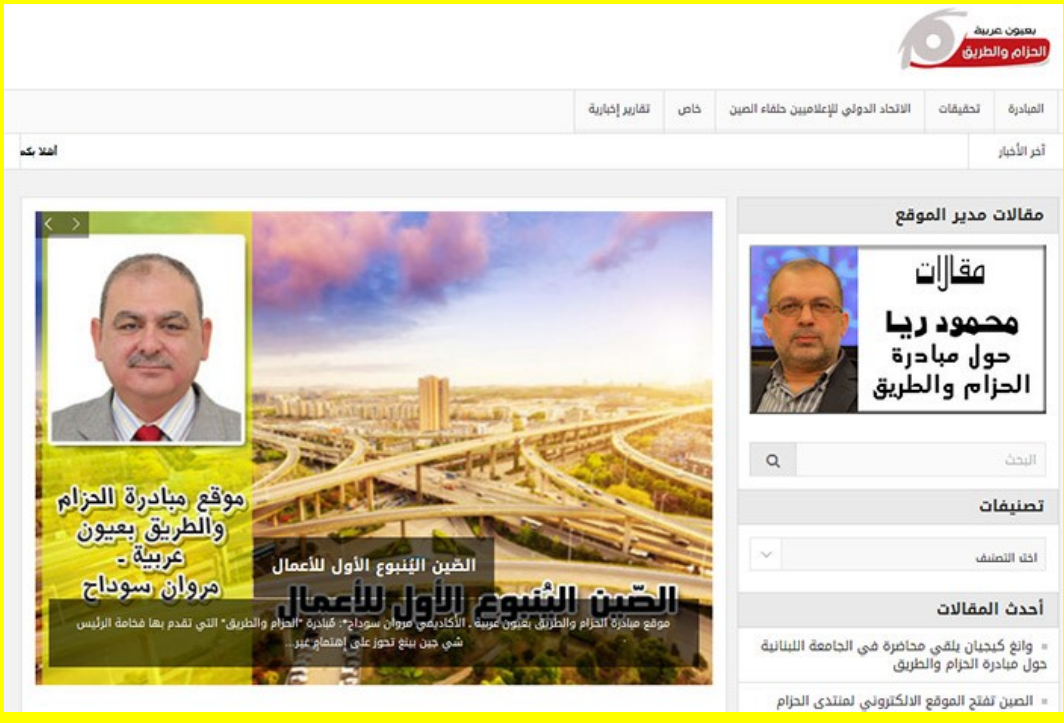

www.chinesebeltandroad.com